

الباب الأول

مقدمة

يشرح هذا الفصل الخلفية التي تستخدم كأساس للمقدمة، ستناقش المشكلات لاكتشاف النتائج التي تستبحت الباحثة، وتعرض عن مسائل البحث وتحديد البحث وتوضيح البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

اللغة هي موضوع جذاب جدا للحديث عنه. حتى الآن، كان العلماء لم ينتهوا لنطقها. وذلك لأن اللغة ليست منفصلة من حياة الإنسان¹. اللغة في هذه الحالة هي اللغة العربية. كانت اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم، وهي التي تم التقدم تمشيا مع التطور الاجتماعي للمجتمع والعلوم².

على الرغم من تعبيرها كلغة أجنبية للأمة الإندونيسية، إلا أن اللغة العربية ليست أجنبية في آذانهم، وخاصة للمسلمين. هناك العديد من الأسباب الأساسية لماذا كان المسلمون يتعلمون اللغة العربية المرتبطة باللغة الدينية، منها: لأن تلك اللغة العربية لغة

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), hal. 16.

² Abdul Wahab Rasyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN-Malang Press, 2009), hal. 12.

العبادة والعمليات الدينية مثل الصلاة، والذكر، والدعاء، وغيرها، باستخدام اللغة

العربية.^٣

هذا ما يدفع المسلمين إلى تعليم و تعلمها. قيل في القرآن الكريم "إنّا أنزلناه قرآنا

عربيا لعلكم تعقلون" (سورة يوسف: ٢).^٤ وقيل في الرواية مسلم، أن النبي صلى الله عليه

السلام قال: " أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي، رواه

الطبراني و الحاكم و البيهقي".^٥

كان كثير من سكان إندونيسيا هم المسلمون، و هذا يجعل اللغة العربية واحدة

من اللغات الأجنبية التي يتعلمها شعب إندونيسيا. ولهذا، فمن الضروري إلى دراسة حول

تعليم اللغة المناسب للمتعلمين غير العربية.^٦ إن تعلم لغة أجنبية هو عمل خطير و ملل

حيث يجعل الناس في بعض الأحيان يقعون في اليأس. و ذلك لأن تعلم لغة أجنبية هو

محاولة لتأسيس و بناء الظروف الجديدة في نفس الشخص لأن يكون قادرا على التفاعل

و الاتصال مع صاحب لغة أجنبية.^٧

³ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*. (Malang: UIN-Malang Press, 2010), hal.3.

⁴Departemen Agama Replubik Indonesia, *Al-qur'an dan terjemah*(Bandung:Syamil Quran, 2007), hlm. 435.

^٥ امام جلالدين السيوطي ، جمع الجوامع الجز ١ ، (القاهرة : دار السعادة ، ٢٠٠٥) ص . ١٧٢

⁶ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang: UIN-Maliki Press), hal. 59

⁷ Abdul Wahab, *Media Pembelajaran...* , hal. 18

مهما كانت الظروف ، ويبدأ تعلم اللغة الأجنبية بعد أن يكون الشخص لديه تقليد الخاصة باللغة التي تتجذر في عقله بحيث تكيف الضروري أن تكون على استعداد لقبول اللغة الجديدة تقليد الاستفادة.⁸ وذلك تعلم اللغة العربية. عملية التعلم عربية هي في جوهرها عملية تغيير سلوك الطلاب ليس لديهم القدرة على التحدث باللغة العربية هو تقديمية و دائمة أو دائمة. وتشمل هذه القدرة على الكلام مهارات اللغة الأربع ، وهي الإستماع ، القراءة ، الكلام، الكتابة.⁹

المفردات هي عنصر أساسي يخزن المعاني فيها، وهذه التي تستخدم في استخدام لحمل في اللغة في حد ذاتها للمتكلمين أنفسهم او للكاتبين. وستزيد الشخص مهارات لغويته عندما كان الزيادة مفرداته. بسبب قدرة إتقان اللغة الشخص يكمن في مفرداته¹⁰. في تعلم اللغة العربية ويمكن أن يتم عن طريق وسائل مختلفة و طرق. وذلك ايضا مع المفردات التعلم . المفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي يجب أن تكون مملوكة من قبل متعلمي اللغة العربية. عربي المفردات المفردات كافية لدعم شخص في التواصل والكتابة باللغة العربية.¹¹

⁸ *Ibid...* hal. 19

⁹ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*. (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hal. 23.

¹⁰ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), hal.96.

¹¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran...*, hal. 60

التعلم المفردات ليس فقط تعليم ثم طلب المفردات الطلاب على حفظ ، ولكن أكثر من أن الطلاب قادرون على إتقان تعتبر المفردات إذا وصلت بعض المؤشرات، مثل أن تكون قادرة على ترجمة الأشكال جيدا المفردات ، قادرا على التحدث و الكتابة مرة أخرى بشكل صحيح، ويكون قادرا على استخدامها في الجملة.^{١٢}

طريقة التعليم من أهم العوامل في عملية التعليم للحصول على غرض التعليم ، تعليم اللغة العربية يحتاج الى الطريقة المناسبة لأن النجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة. كما قال عبد العالم ابراهيم: إن نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة الشديدة ان تعالج كثيرا من فساد المنهج وضعف التلاميذ وصعوبة الكتابة المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم.^{١٣}

في تعليم مفردات يستحق بدءا من المفردات الأساسية التي لا تتغير بسهولة، فضلا عن شروط القرابة ، أسماء أجزاء الجسم، و الضمائر والأفعال الأساسية، فضلا عن بعض المفردات الأخرى التي من السهل تعلم. طريقة يمكن استخدامها في التعليم، من بين أمور أخرى ، طرق المباشر ، وأساليب النهج أذني الفم ، وطريقة القراءة و طريقة النحوي الترجمة ، وطريقة استخدام وسيلة بطاقات الصورة و الدعائم ، وكذلك تعليم

¹²Ibid.,hal. 60

¹³عبد العليم ابراهيم، الموجة للمدرس اللغة العربية: بيروت: المكتبة العصرية ، ٢٠٠١ ص ٥٠

الغناء أغنية أو العربية.^{١٤} نحن بحاجة إلى معرفة أن تعليم اللغة العربية رسمياً منذ الأطفال في المدرسة المتوسطة أو ما يعادلها في التربية الإسلامية. وضعت اللغة العربية احد من المواد الدراسية الإيجابية^{١٥}.

أما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية و ما يطرأ عليها من تغير بالزيادة أو بالنقص^{١٦}. و بجانب ذلك, عوامل الخارجية تساعد على عمليّة تعليم اللغة العربية هي إدارة الفصل. و المعنى العام من إدارة الفصل هي علاقة الاتصالية أثناء سير عمليّة التعلم و التعليم.^{١٧}

أن تعليم اللغة العربية لم ينجح نجاحاً باهراً كما قرره كثير من الباحثين, فإنه كما ذكر أوريل بحرالدين: ما زال تقابله مشكلات كثيرة, فمن المشكلات ما يتعلق بالمتعلم والعلم والمنهج. وقد حدد أبكر في كتبه أوريل أيضاً مشكلتين تتعلقان بطالب اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية, هما تباين مستويات المقبولين بالسنة الأولى في أقسام اللغة العربية والصعوبات الناتجة عن الخلفية اللغوية.^{١٨}

¹⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran...*, hal. 71

¹⁵ Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), hal 69

¹⁶ فؤاد نعمة. قواعد اللغة العربية. (سورابايا: الهداية, ٢٠٠٤) ص ٤

¹⁷ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hal 53

¹⁸ أوريل بحرالدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة. (ملانج: بايوتارا ويجايا، ٢٠١٠) ص ١٥

كما على المقابلات بين الباحثين والطلاب في المدرسة المتوسطة الشافعية جوندانج ان مشكلة تعليم اللغة العربية هي أكثر من الطلاب يظنون أن مواد الدراسة اللغة العربية صعبة ومملة. ولذلك ما يجعل القيمة في تعليم اللغة العربية هي منخفضة وخاصة اكتساب المفردات التي تكون أساس الطلاب لتعليم اللغة العربية سيصعب للارتفاع جدا.

في الحقيقة، كان دور التربية يحتاج في حل هذه المشكلة. المدرس يعرف أن الاحتراف المعلم ليس بتطوير العلم فقط ، وإنما القدرة على تنفيذ مثيرة للاهتمام التعلم للطلاب وكذلك اختيار الاستراتيجيات والطرق والأساليب للتعليم المناسبة . بحيث يمكن للطلاب أن تشارك بنشاط في التعلم.

في تنفيذ التعلم ، والكثير من المتغيرات التي تؤثر على نجاح المعلم. واحدها قدرة المعلمين لتنفيذ الأنشطة الأساسية للتعلم. أنشطة التعلم الأساسية هي الأنشطة التي هي الأكثر تأثيرا في تحسين نتائج تعليم الطلاب¹⁹.

وبعبارة أخرى، وخفض اكتساب المفردات فيدرس اللغة العربية بسبب الأنشطة الأساسية من تعليم اللغة العربية لهذا لا يزال رتابة ، ولم يستخدم نموذج التعليم المناسبة لهذه المادة. الواقع في الميدان لا يزال الطلاب من الصعب بنشاط في عملية التعلم، و

¹⁹ Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer*, (Jakarta: Bumi Aksara,2012), hal.18.

أكثر من المعلمين مجرد مواد والطلاب مجرد الاستماع لافتنا . وأكثر أيضا للمعلمين يدرسون مع النظام التقليدي ، الذي يتوصف بتعليم طريقة المحاضرة.

واحدى الطريقة يستعمل أن تحسين اكتساب المفردات فيدرس تعليم الطلاب في الفصول الدراسية هو نموذج التعلم في التعليم والتعلم. نموذج التعلم هو خطة أو نمط التي يمكن استخدامها لتشكيل المناهج الدراسية (خطة تعليمية طويلة الأجل) ، وتصميم مواد التعلم وتوجيه التعلم في الفصل.²⁰

يعتبر طريقة التعليم المناسبة هنا هي نموذج التعليم التعاوني. حيث نتيجة وضعية إذا التعليم يعطى الطلاب الحرية في أن يشاركوا بنشاط في المجموعة.²¹ وبعبارة أخرى، فالتعليمية في الفصول تكون أكثر الحياة. وكان نموذج التعلم التعاوني عدة أنواع من التقنيات، منها المزاوجة. باستخدام نماذج التعليم المزاوجة تشجيع الطلاب على التعلم في جو مسروح. وهذا الطريق للطلاب يطابقون كل بطاقة التي لديها لتعليم اللغة العربية لزيادة مفردات الطلاب تصبح أكثر جاذبية.

طريقة التعليم التعاوني مثل المزاوجة (يبحث عن شريك) التي تطورها لورنا كوران (1994). تقنيات التعلم تمكن تطبيقها على جميع المواد و المراحل الفصولية²². من تنفيذ

²⁰ Rusman, *Model-Model Pembelajaran.....*, hal.144

²¹ Miftahul Huda, *Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur dan Model Terapan*(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hal.33.

²² *Ibid.*, hal. 135

التعليم التعاوني نوع المزاوجة, فمن المتوقع أن يمكن للطلاب العمل معا لاستكمال الموضوع. يمكن للطلاب ان يبنوا معرفتها من الإبتداء حتى يفهم مادة اللغة العربية ويدل المعنى. وبالتالي. يحدث هذا لأنالمزاوجة نموذج التعليم التعاوني الذي يقسم الطلاب إلى مجموعات و عمليات التعلم في التكييف كلعبة، حتى يتمكن الطلاب سوف تكون أكثر حماسا للتعلم المفردات العربية.

ظنت الباحثة أن تطبيق هذه الطريقة مطابقة جدا للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية" الشافعية" جوندانج. في الصف السابع هناك يجد التلاميذ من خلفية مختلفة مع إكتساب مفردات اللغة العربية مختلفة أيضا، يعنى موجد من المدرسة الإبتدائية وموجد من المدرسة الإبتدائية الإسلامية. بطريقة التعليم التعاوني نوع المزاوجة التي يستخدمها الباحثة أن التلاميذ سيتفاعلون وتعاونون في التعليم وغرض تحسين اكتساب المفردات.

كما ذكر البيان، يبحث المؤلف كيفية دور أنواع نموذج التعليم التعاونيالمزاوجةفي زيادة استعاب المفردات، والتي سيبحث الباحث في البحث العلمى بالموضوع "تأثير طريقة التعليم التعاوني بالمزاوجة على كفاءة المفردات للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية" الشافعية" جوندانجتلونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

ب. مسائل البحث

اعتماد على الخلفية التي شرحتها الباحثة فيما سبق, فإنه حدّدت مسائل هذا

البحث كما يلي :

١. كيف استخدام طريقة التعليم التعاوني بالمزوجة للصف السابع بالمدرسة المتوسطة

الاسلامية" الشافعية " جوندانجللعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م؟

٢. كيف تأثير طريقة التعليم التعاوني بالمزوجة للصف السابع بالمدرسة المتوسطة

الاسلامية" الشافعية " جوندانجللعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م؟

ج. تحديد البحث

كما في مسائل البحث المذكورة ذكرت أن هذا البحث يقصد به عن المفردات.

فتحديد المسائل المقصودة هي عن المفردات خاصة في حفظ المفردات للصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الاسلامية" الشافعية " جوندانجتولونج أجونجللعام الدراسي ٢٠١٣-

٢٠١٤م.

د. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولا اجتناب عن الأخطاء في تفسير مقاصد الموضوع فتنبغي

الباحثة لبيان المصطلحات الموجود في هذا البحث بالإستدراك الذهنية و العملية كما

يلي :

١. المفردات

، هي عبارة عن مجموعة من بعض الكلمات التي من شأنها أن تشكل اللغة.^{٢٣} الكلمة هي أصغر جزء من اللغة التي هي حرة. هذا الفهم يميز بين الكلمات و المورفيم . المورفيم هو أصغر وحدة التعبير التي لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر ذات معنى المعنى هو الذي مستقرة نسبيًا. معنى كلمة تتكون من واحد أو أكثر الصرفية.^{٢٤} المفردات هي عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة المعروفة لشخص ، ومجموعة من الكلمات المستخدمة في الجمل أو التواصل مع الجمهور.^{٢٥}

٢. طريقة التعليم التعاوني

التعليم يعني جهد يدرس الطالب .^{٢٦} طريقة التعلم التعاوني تتفاعل الطلاب بنشاط وإيجابية في المجموعة.^{٢٧} طريقة التعاوني هو شكل من أشكال التعلم بطريقة نليم الطلاب والعمل في المجموعة الصغيرة التي تتكون فيها من اربعة اشخاص الى ستة اشخاص بمجموعة غير متجانسة^{٢٨}.

²³ Saiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran...*, hal.62

^{٢٤} دكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: دارالعلوم، ١٩٨٦) ص. ٨٩

²⁵ Saiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran...*, hal. 62

²⁶ Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif* hal.2

²⁷ Rusman, *Model-Model Pembelajaran.....*, hal.201

²⁸ *Ibid.*, hal. 202

٣. المزوجة (make a match)

هي الطريقة التي جعلت التلاميذ في سرور من غير التعب في نفوسهم لكن لا متعبهم، ينهض إبداع التلاميذ لإستعمال الوسائل التعليمية مثل البطاقة. الأشياء التي تحتاج على استعداد عندما تطوير التعلم معالمزوجة هي بطاقات. طريقة المزوجة تطوير بواسطة لورنا كوران (١٩٩٤). تطبيق هذا الطريقة يبدأ بالتقنيات ، وهي يدعا الطلاب إلى البحث عن أزواج من البطاقات التي هو الجواب / السؤال قبل الموعد المحدد، والطلاب قادرون على تطابق بطاقات تعطى نقاط.^{٢٩}

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام طريقة التعليم التعاوني بالمزوجة على كفاءة المفردات للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية" الشافعية " جوندانجتولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

٢. لمعرفة تأثير طريقة التعليم التعاوني بالمزوجة على كفاءة المفردات للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية" الشافعية " جوندانجتولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

و . فوائد البحث

إن فوائد البحث فيما يلي :

١ . الفائدة النظرية:

هذا البحث يرجح ان يمكن لزيادة العلوم وزيادة المعرفة، وخاصة مجال التعلم عن

تحسين اكتساب مفردات الطلاب من خلال طريقة التعليم التعاوني بالمزاوجة.

٢ . الفائدة التطبيقية:

أ) للمدرس، ومن المتوقع أن تضيف البصيرة في استخدام طريقة التعليم التعاوني

بالمزاوجة لترقية كفاءة المفردات وذلك لخلق جو من التعليم الذي هو جديد

ومتنوعة، بحيث يتمكن الطلاب لا يشعرون بالملل عندما تكون في الفصول

الدراسية.

ب) للطلاب ، مما يساعد الطلاب على سرعة وقادرة على حفظ المفردات تخزينه

لفترة طويلة ، وذلك لتحسين الطلاب إتقان المفردات .

ج) للباحثين الآخرين، استخدامه كمرجع أو النظر في طريقة مناسبة في الطلاب

مفردات السيطرة التعليم ، وبالتالي قادرة على تحسين نتائج التعلم .

د) للمدرسة: أن تكون مداخله و معلومات تعليمية عن المدخل الاتصالي في

إكتساب المفردات لطلاب المتوسطة الاسلاميّة " الشافعيّة " جوندانج.

هـ) للجامعة: أن توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

ز. فرض البحث

مراد بفرض البحث : يمكن أن تفسر على أنها إجابة مؤقتة ل صياغة

المشاكل البحثية،³⁰ و أما فرض البحث في هذا البحث :

١. الفرض الخياري (H_a)

أن هناك تأثير طريقة التعليم التعاوني بالمزاوجة على كفاءة المفردات للصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الاسلامية " الشافعية " جوندانجتولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٤".

٢. الفرض الصفر (H_o)

عدم تأثير طريقة التعليم التعاوني بالمزاوجة على كفاءة المفردات للصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الاسلامية " الشافعية " جوندانجتولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٤".

³⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal. 224

ح. تنظيم البحث

يتكون الترتيب في هذا البحث العلمي مما يلي :

الباب الأول : مقدمة، حيث تشمل فيها : (١) خلفية البحث، (٢) مسائل البحث، (٣) تحديد البحث، (٤) توضيح المصطلحات، (٥) أهداف البحث، (٦) فوائد البحث، (٧) فرض البحث، (٩) تنظيم البحث.

الباب الثاني : النظريات و تشمل فيها : (١) مفهوم المفردات (٢) مفهوم تعليم

المفردات (٣) مفهوم طريقة التعليم التعاوني بالمزوجة.

الباب الثالث : منهج البحث حيث يشمل فيها : (١) تصميم البحث، (٢) السكان

والمعاينة العينة البحث ، (٣) مصادر الحقائق و متغير الحقائق وقياسه،

(٤) طريقة جمع الحقائق (٥) طريقة تحليل الحقائق.

الباب الرابع : تقديم نتائج البحث و يتكون من الموجز عن خلفية حال موضوع

البحث وايضاح الحقائق وتحليلها.

الباب الخامس : الاختتام ، يتكون من تلخيص البحث والاقتراحات

هكذا تنظيم البحث من البحث العلمي بالموضوع "تأثير طريقة التعليم التعاوني

بالمزوجة على كفاءة المفردات للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية" الشافعية "

جوندا نجتولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.